

## استمرار الفراغ الرئاسي يشرع الأبواب على الاحتمالات كلها

# «إسرائيل» غارقة في مستنقع غزة عاجزة عن التقدم أو التراجع وكيري يسعى إلى شبكة أمان تخرجها من المأزق استمرار الحرب مكلف لأميركا وينذر بإشغال انتفاضة ثالثة... والعدوان أعاد إحياء مشروع الممانعة والمقاومة



صواريخ المقاومة تعطل حركة الملاحة في مطار بن غوريون



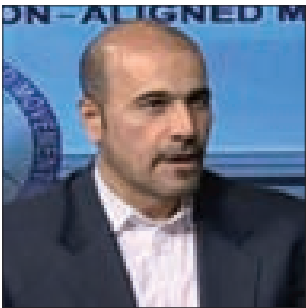
صواريخ المقاومة تعطل حركة الملاحة في مطار بن غوريون

قبل العدوان إلى مصر حيث قضى يومين ولم يلتق به السيسي وتوجه غاضباً إلى الأردن، يرى الآن أن هناك فرصة لإعادة نسج علاقات مع القاهرة، لا سيما أنه يلمس اليوم وجود حاجة مصرية، سعودية إليه».

ولفت حتى إلى أن «المشروع المصري في فلسطين كان في الأساس تأهيل محمد دحلان لوراثة الملف الفلسطيني، وجرى اختياره لأنه على علاقة وثيقة بالأمن المصري وبدولة الإمارات ويمكن أن يرث فتح في الضفة وله جذور في غزة. وتصوهم كان أن دعم دحلان يمكن أن يعيد ترتيب أوراق الفلسطينية. لكن بسبب العدوان اضطر المصريون إلى العودة خطوة إلى الوراء واختاروا عباس وهو يحاول أن يستفيد من هذه اللحظة». وقال: «إن مصر كانت أمام خيارين، إما أن تعمل مع حماس وإما مع عباس. بناء على هذه القنوات جرى في قطر بين عباس ومشعل مروراً حديث عن وساطة نبيل العربي واستعداد القاهرة لتعديل مبادرتها قبل أن يتبدد هذه الأجواء وتعود القاهرة للإصرار على مبادرتها بنسختها الأصلية على لسان وزير خارجيتها».

وقال حتى: «إن التعديل كان مطروحاً فيما لو وافق مشعل على المجيء إلى القاهرة مع عباس، فمجيء مشعل ببعثة عباس له دلالة سياسية الواضحة، إنها تعوم عباس وتجعله محوراً، وهو يعني أن يأتي مشعل إلى محور القاهرة للتفاهم معه، بمعزل عن المحور القطري - التركي». وكان يمكن برأي الباحث السياسي في هذه الحالة «أن يعطى مشعل بعض التعديلات لإخراجها كإنجاز يحفظ ماء الوجه، وظالما أنه لم يقدم هذا التنازل سحبت الورقة».

وحول خيارات «إسرائيل» في ظل الاستنزاف العسكري والإحراج على مستوى الداخل والخارج، اعتبر حتى: «أن «إسرائيل» خارج القصة كلها. رابع أقوى قوة في العالم ليس لديها مكان تطلق فيه النيران إلا غزة. «إسرائيل» في وضع يأس وحربها على غزة ناجمة عن بؤس سياسي واستراتيجي وهي مقطوعة الأيدي في المنطقة. مصر خرجت من كونها مجرد وسيط بين حماس و«إسرائيل» مثل أيام مبارك وبدأت تلعب دوراً إقليمياً. انفتحت على العراق وعلى السودان، والظروف الإقليمية والدولية فرضت أن يعود الجيش المصري إلى سيناء من دون إذن «الإسرائيليين». المفاوضات الإيرانية - الأميركية لا علاقة للإسرائيليين بها، كذلك في سورية حيث فشلوا في إقامة منطقة عازلة. وهم خارج الميدان الاستراتيجي كله وليس لديهم شيء يقومون به سوى أن يفعلوا عدواناً على غزة، وبالتالي «إسرائيل» محشورة في غزة. حتى الآن عندما عرضت عليه تل أبيب تنسيقاً مشتركاً لمواجهة خطر داعش اعترض، لأن «إسرائيل» تحتاج إلى من يحميها وهي لا تحمي أحداً».



## موسوي له الميادين»: حماس راجعت سياساتها بعد تراجع الدعم الخليجي وثبات الأسد في السلطة

سجل مدير مركز الدراسات الاستراتيجية والعلاقات الدولية أمير موسوي عدداً من النقاط التي توضح مشهد التقارب بين حماس وجبهة المقاومة. ورأى «أنه بالدرجة الأولى حصلت مراجعة للسياسات الخارجية لحركة حماس على ضوء ما حصل من تراجع في السنوات الماضية عن خط الممانعة والمقاومة في المنطقة، أضاف إلى ذلك الممارسات الدولية والخليجية التي سعت للحيلولة دون إبقاء الحركة ضمن خط الممانعة ونقلها إلى مكان آخر، ما أضر الحركة ودفعها إلى مراجعة موقفها الداخلي والخارجي».

أضاف موسوي: «النقطة الثانية، المعلومات التي تقاطرت إلى قيادة حماس حول التطور الوضع في سورية، بحيث بات واضحاً لديها أن الرئيس الأسد سيبقي في السلطة لسبع سنوات جديدة، وأن على قوى المقاومة أن تتعامل مع هذه الحقيقة بواقعية وبعناية خاصة. وبالتالي وصلتها معلومات بأن عليها أن تتفاعل مع الوضع الجديد، وهذا يحتاج إلى خطوات عملية». وتابع: «أما النقطة الثالثة فهي تراجع الدعم الخليجي للحركة بصورة خاصة ولحركات المقاومة بصورة عامة. هذا التراجع يقرب من التخلي عند بعض دول الخليج، الأمر الذي لا يرضي الحركة بطبيعة الحال ويضعفها في الداخل والخارج».

وأعتبر موسوي: «أنه لم يعد لحماس خيارات كثيرة. أحد هذه الخيارات هو أن تعيد الإصطفاء إلى جانب إيران فتكون ضمن المعادلة الأصعب في الداخل والمنطقة، لأنها تعرف جيداً أنها من دون إيران ستبقى حركة عادية ضمن سياق محدد يرسم لها، وهذا ما لا ترغب به».

بالنسبة إلى إيران، رأى مدير مركز الدراسات الاستراتيجية والعلاقات الدولية: «أن لديها أولوية وكيفاً جرت الأمور يبقى الأهم هو مواجهة الكيان الصهيوني وإبقاء جبهة المقاومة مترامضة. ومن هذا المنطلق فإن طهران تتجاوز وتتغاضى عما حصل من تصرفات من بعض الإخوة في حماس». وكشف: «أن المراجعة حسمت لدى الحركة على أعلى المستويات بعدما أعطيت الفرصة الكافية لها من قبل إيران لمراجعة مواقفها، وثبت لدى قيادتها أن من كان يريد إبعادها من إيران هو من سيخذلها مرة أخرى لأن سياسات بعض الدول العربية أثبتت عدم ثباتها تجاه قضايا أساسية لامة. فالمقاومة لا تقتصر دعمها على المال، كما تتعامل معها بعض القادة العرب والخليجيين، بل تحتاج إلى تجهيزات وإمكانات وسلاح منطور وعمق استراتيجي وخلفية آمنة».

وعن الضمانات حول عدم الانقراض من جديد أوضح موسوي: «لا يمكن لإيران أن تأخذ ضماناً من حركة تتعرض لحصار وضغوط من جهات عربية ودولية. الضمانات هي القضية الكبرى والضمان لبقاء أي حركة مقاومة في ظلها هي قضيتها وقاعدتها الشعبية».

وحول تصريحات مشعل الأخيرة ودلالات ذكره الأسد في إطار دعم القضية الفلسطينية، اعتبر موسوي أنها «تقع في سياق بداية مد الجسور وتعبيد الطرق، وهذا يحتاج إلى جهد كبير من قوى المقاومة في المنطقة لترطيب الأجواء، لأن هناك جرحاً عميقاً جداً حتى وإن كانت حماس تعتبر أن هناك تصرفات فردية حصلت لا تحسب على التنظيم عموماً، وهذه طريق يحتاج تعبيدها إلى مواقف متباينة عما حدث في السابق، وهذا الأمر من وجهة نظري يستلزم إليه القيادة السورية وتساعد إيران فيه».

في ظل ذلك هل سيحتاج إعادة وصل الأمور مع دمشق إلى إعادة ترتيب البيت الداخلي لحركة حماس على مستوى قيادتها التي يتحمل بعضها مسؤولية الخيارات السابقة؟

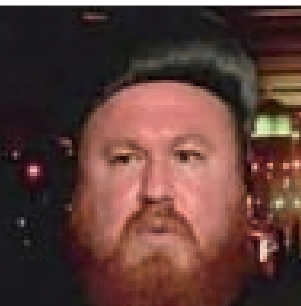
يجيب موسوي: «مؤتمر حركة حماس لم يعد بعيداً حيث ستقرر الحركة بقاء مشعل من عدمه، لكن يبدو بحسب أوساط مطلعة أن مشعل يحتاج إلى الراحة والتفرغ للإشراف المعنوي، وهناك جيل من الشباب الصاعد في الحركة تؤيده قيادة التنظيم وستكون لديه فرصة الارتقاء إلى مواقع المسؤولية».

وعن جلسة مجلس الوزراء قال حمدان: «يمكن أن تسوى الأمور في جلسة الغد (أسس)، ويمكن أن يقول الرئيس تمام سلام إنه يجب أن نسترد الملف من مجلس النواب إلى مجلس الوزراء ويصبح مطلباً للحكومة لأنها جامعة للجميع».

وبشأن حوار العماد عون والرئيس الحريري قال المستشار الإعلامي لرئيس مجلس النواب: «هناك حوار مهم جداً بين العماد عون والمستقبل كون العماد عون يطرح نفسه مرشحاً توافيقاً»، مضيفاً: «لا أخفي سراً أن مرشح كتلة التنمية والتحرير هو العماد عون، والأجواء الآن تتجه إلى انتخاب رئيس توافقي». ورأى «أن المطلوب اليوم مزيد من تجاوز فترة الفراغ. والرئيس يرى همه ألا تطول مرحلة الفراغ لأن مفاعيلها سلبية جداً».

وعن مبادرة العماد عون قال حمدان: «المبادرة طرحت ولا نعرف مدى تمسك التيار الوطني الحر فيها وكيف يسوقها ويبلورها ويأخذ المسار القانوني والدستوري لها، لكنه طرح جوهري بمعنى بحث عن حلول، ونحن أولويتنا انتخابات رئاسية والرهان على الوقت وإطالته والاستمرار بغياب رئيس في لبنان جد خطير ويشعر الأبواب على كل الاحتمالات ويجلب الزلازل والبراكين التي تضرب المنطقة، وانتخاب الرئيس هو إنقاذ للكيان».

وأضاف حمدان: «اللبنانيون لديهم إدراك أن لبنان لم يعد القضية الأولية وليس الأهم على طاولة البحث الدولية»، لافتاً إلى «أن لبنان يتحمل عبء أكبر من الضغط الإنساني جراء النزوح السوري». وتابع: «ما يجري في الموصل بحق المسيحيين وما يجري في غزة هو جريمة إنسانية موصوفة».



## ماريقوديموس له روسيا اليوم»: تهجير ألف أسرة مسيحية من الموصل يعادل الإبادة الجماعية

قال المرطان ماريقوديموس رئيس طائفة السريان الأرثوذكس في الموصل وكردستان العراق وتوابعها: «إن عملية تهجير أكثر من ألف أسرة مسيحية من الموصل وتحويل الكنائس إلى جوامع يعادل الإبادة الجماعية».

وحمل المرطان تنظف «داعش» المسؤولية عن «نهب وسلب المهجرين»، وانتقد أداء القوات الحكومية التي قال: «إنها هزمت أمام حفنة من المسلحين وتركت أهالي الموصل للأقدار». وشدد المرطان على «رفض مصطلح أهل الذمة، مؤكداً: «أصالة الديانة المسيحية وعلى دور المسيحيين في نقل الثقافة وفي التبشير بقيم الإسلام الحنيف». ونفى ما تردد من تقارير عن عمليات قتل واعتصام ضد مسيحي الموصل».



## أبو فاضل له توب نيوز»: مبادرة عون واقعية والمناصفة من مصلحة المسيحيين

رأى الكاتب والمحلل السياسي المحامي جوزيف أبو فاضل في حوار مع موقع «توب نيوز»: «أننا لا نستطيع أن نقول إن العماد عون يغامر عبر طرحه الأخير، إنما نعتبر ذلك مبادرة واقعية. وتمسك العماد عون بالحوار مع تيار المستقبل، ربما بانتظار أن تتغير الظروف وينتخب العماد عون رئيساً للجمهورية»، مضيفاً: «أن من حق العماد عون أن يترشح لرئاسة الجمهورية وهو الأكثر تيمناً عند المسيحيين لأنه رجل مضرم، وهو الأكثر شهرة بين المرشحين ولكنه ليس الأوفر حظاً»، مشيراً إلى «أن خلاف عون مع البطريرك الراعي هو أن عون وافق على المصالحة لوصوله للرئاسة والبطرك يريد المناصفة»، مؤكداً: «أنه مع المناصفة لانتها تمثل مصلحة المسيحيين».



## حزب له الميادين»: إذا استمرت حرب غزة ستكون مكلفة على الأميركيين وتندز بانتفاضة ثالثة

قال الباحث والكاتب السياسي ناهض حنتر: «إن الولايات المتحدة الأميركية، تستعجل الحل والوصول بأسرع ما يمكن إلى إيجاد تهينة». وأضاف من هذا المنطلق لا يستعيد أن يمارس كيري ضغوطاً على تل أبيب لتكثيف مطالبها وتقديم تنازلات، بعدما أبدت المقاومة صلابه في الميدان»، مؤكداً «أن الحرب على غزة ستصبح إذا طاللت مكلفة على الأميركيين، والسبب أنها تعيد إحياء مشروع الممانعة والمقاومة وجوهراً قضية فلسطين، بعد الضربة التي تلقاها في الموصل». ويتفصيل أكثر فإن مشروع التقسيم القائم على التجييش الطائفي والمذهبي المنهج والمخطط له، سيكتسر على صخور غزة وستكون هناك أجواء جديدة في المنطقة عنوانها فلسطين وما تمثل من قضية موحدة وجامعة للشعوب المنطقة، أضاف إلى ذلك حقيقة بات يعلمها الجميع وهي أن الصواريخ والإسلة في غزة مصدرها إيران وسورية. يأتي ذلك معطوفاً على الاتصال الذي جرى أخيراً بين السيد حسن نصر الله ورمضان شلح وخالد مشعل، الذي أعاد توضع محور الممانعة وتعزيزه».

أضاف حنتر: «من ناحية أخرى ما يجري في غزة يمكن أن يتصاعد وينذر بانتفاضة ثالثة إذا بقي هذا المستوى من القتل والإحرام، وبالتالي تصير الظروف مهيأة لكي ينفجر الشارع الفلسطيني وتالياً الإردني». واعتبر: «أن السلطة الفلسطينية لا يتناسبها وجود انتفاضة في الضفة لذلك تستعجل في الأخرى التهينة».

ورأى الكاتب السياسي: «أن السلطة محكومة بأمرين، فهي من جهة لا تستطيع أن تتجاهل ضغط الشارع وتبض الناشطين من فتح والذي جسده رسالة الأسير مروان البرغوثي، إذ دعا السلطة للتوجه إلى غزة والوقوف إلى جانب المقاومة والقيام بتحركات، فيما قيادات فتح تشعر أن لديها فرصة لتحصين صورتها والتحرك. لكن من جهة أخرى تبقى عيون السلطة متجهة إلى كيفية بناء تحالف مع القاهرة». واعتبر أن هناك فرصة «أمام محمود عباس لترتيب وضعه إلى جانب المحور المصري. عباس الذي توجه



## قنديل له المنار»: إسرائيل غارقة في المستنقع وعاجزة عن التقدم أو التراجع

قال رئيس تحرير جريدة «البناء» النائب السابق ناصر قنديل: «المعادلة التي تعيش فيها «إسرائيل» اليوم بلسانها تقول، نحن غارقون في المستنقع، عاجزون عن التقدم، عاجزون عن التراجع، فشلنا في وقف إطلاق الصواريخ، وراهننا على الهجوم البري، انخفض سقفنا إلى تدمير الأنفاق وحتى بهذه فشلنا».

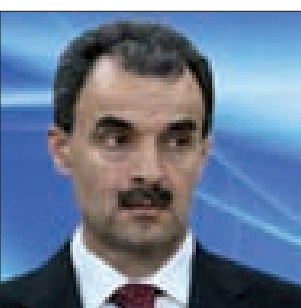
وأضاف قنديل: «التحليلات والفرضيات التي بنيت عليها الحرب ثبت أنها مهتزة وليس لها أساس». وتابع: ««إسرائيل» تعلمت من تجربتها الثالثة في العدوان على غزة ولكنها ظلت أن ثمة شيئاً قد تغير يجعلها تفعل ما عجزت عن فعله في المرات السابقة».

وأردف قنديل: «أفترض الخبراء والمحللون «الإسرائيليون» أن المقاومة وخصوصاً حماس في غزة لا تستطيع خوض حرب مع «إسرائيل» من دون مساندة اثنين اعتقدوا أنها قد خسرتها، وهما: مصر أو الكيان السوري - اللبناني». وموضحاً: «العدو لم يذهب للحرب بورطة إنما كانت لديه حسابات متوقعة ولكن توقعاته كانت ضد المنطق الذي فاجأه. والرهان «الإسرائيلي» كان على أمور عدة، إن خسرت حماس ظهرها المصري مع سقوط الإخوان من دون أن تنجح في ترميم علاقتها بمحور المقاومة في سورية ولبنان، وبالتالي الراي العام العربي في سورية ومصر ولبنان لن يتعاطف مع ما يجري في غزة. والأمر الثاني رهن على أن «يدعشن المقاومة» أي يقدم حربه على غزة كجزء من الحرب الإرهاب التي ينتهي العالم كله لها. وبالتالي يحجز له مقعداً على مائدة الشرق الأوسط الجديد بوصفه شريك في الحرب على الإرهاب، والأمر الثالث الذي رهن «الإسرائيلي» عليه هو نقاد مخزون المقاومة بعد أيام عدة من الحرب ويستحقها بهجوم بري».

وأكد رئيس تحرير جريدة «البناء»: «ثبت بعد كل ما جرى بين حماس وأطراف حلف المقاومة أنه عندما تدخل المقاومة الفلسطينية وخصوصاً حماس حرباً مع «إسرائيل»، فإن نسبة التفاعل في الشارع السوري واللبناني والإيراني مع الحدث الفلسطيني لم تتأثر وأن الموصل في خطاب الرئيس الأسد كانت ومازالت فلسطين، وأن هذا الحلف يترفع عن الإساءات الماضية من البعض عندما تكون القضية فلسطين».

وقال قنديل: «سقطت «دعشة غزة» في الراي العام العالمي، وثبت أن الإرهاب يتمثل بـ«إسرائيل»، هذا جعل بالتظاهرات التي قامت في 57 عاصمة ومدينة عالمية للوقوف إلى جانب القضية الفلسطينية ضد الكيان الصهيوني، وتبين «للإسرائيلي» من خلال التقارير الاستخباراتية الحالية فشل المعلومات السابقة وأن المقاومة الفلسطينية تملك أكثر من 12000 صاروخ وأن ما لديها اليوم من صواريخ بانواعها كافة ومن جميع الأجيال يفرض عما كان لديها في 2012». وأضاف: «الإعجاز العسكري الفلسطيني تجلى في القبة الحديدية التحتية المكونة من مجموعة متشعبة من الأنفاق في مقابل القبة الحديدية «الإسرائيلية»، التي أنبت فشلها بنسبة 90 في المئة».

واعتبر النائب السابق أن «هذه الحرب الترمينية في غزة تمثل ميزان ردع «للإسرائيلي» عن الدخول في حرب مع حزب الله الذي يتوقع أن يطلق 1000 صاروخ يومياً، عدا عن قوته البرية التي يمكن أن تصل إلى قلب الجليل وتل أبيب، وأشار إلى أن «ثمة مسعى بحضور كيري لإيجاد شبكة أمان لخروج «إسرائيل» من المأزق ومحاوله لوقف إطلاق النار قبل خطاب مساحه السيد ومحاوله لترميم منقحة للمبادرة المصرية التي ستشغل ولن يغفل بها من دون فك الحصار». مؤكداً أن «الميدان الآن هو الذي يقود المعركة ويرسم السقف للسيسييين وليس العكس».



## وهبة له صوت لبنان»: المستقبل حريص على التواصل مع كل التيارات السياسية

رأى النائب أمين وهبة: «أن المسار الذي اتخذته مبادرة الرئيس سعد الحريري إيجابياً وأن معظم القوى السياسية يؤيده، وهي تشكل اقتراحاً عملياً ومسؤولاً بصون العيش المشترك وينتقد الاستحقاقات الدستورية وعلى رأسها انتخاب رئيس جديد للبلاد».

وقال وهبة: «إن رد العماد عون على الرئيس سعد الحريري يؤكد أنه لا يزال على موقفه»، لافتاً إلى أن «عون يتصرف وكأنه يريد أن يعين رئيساً للجمهورية». وأكد «حرص تيار المستقبل على التواصل مع كل التيارات السياسية وبينها التيار الوطني الحر لما فيه مصلحة واستقرار لبنان».



## حمدان له «أو تي في»: استمرار الفراغ الرئاسي يشرع الأبواب على الاحتمالات كلها

اعتبر المستشار الإعلامي لرئيس مجلس النواب نبیه بري على حمدان: «أن الرئيس نبیه بري لا يزال يقول إن على اللبنانيين أن يقوموا بواجبهم في انتخاب الرئيس ولا يكفي التناهي الإقليمي فقط، بل إن الهامش اللبناني كبير أيضاً، ولو أن اللبنانيين أنتجوا تقاموا وانتخبوا رئيساً لرأيتنا تأييداً سريعاً من الخارج». وشدد على «ضرورة إتمام الاستحقاق الرئاسي نظراً إلى أهميته وانعكاسه على عمل المؤسسات».

وعن خطاب الحريري قال حمدان: «الحريري لم يقل لنا كيف سيطبق خريطة الطريق التي عرضها في خطابه».

وعن علاقة حركة أمل و«المستقبل» أشار حمدان إلى «أن الجميع يعرف أن الرئيس بري رجل حوار من الدرجة الأولى، وهو الذي أسس طاولة الحوار في 2006 وهو القائل بالأحواجز وعداء بين اللبنانيين، بل هناك أشخاص سياسيين. ولكن هو دائماً يغلب لغة الحوار». وأضاف: «أزمة ملف الرواتب هي أزمة مستجدة، ولكن كل ملف في لبنان نرى أنه مرتبط بملفات أخرى، والحوار القائم مع «المستقبل» في بداياته لا سيما في وزارة المال، وشرط الرئيس بري هو قوننة الإنفاق. والرئيس بري يقول علينا أن نوقف الاجتهادات الغير قانونية وهو يساعد الفريق الآخر في العبور إلى الدولة والعمل المؤسساتي وقوننة الإنفاق».